

استهلال

يخصص هذا العدد من اوراق كلاسيكية لنشر بحوث مؤتمر القسم الذى عقد فى مايو ٢٠٠٤ بعنوان : « الكلاسيكية والدراسات البيئية » .

وقد شارك فى المؤتمر اربعون متحدثا يمثلون جل اقسام الكلية وكل اقسام الكلاسيكيات بالجامعات المصرية. فقد شارك من قسم اللغة العربية أ.د. سليمان العطار ببحث عنوانه : التراث الكلاسيكى فى الأندلس بين الغيبة والحضور ؛ وأ.د. عبد الحكيم راضى ببحث عنوانه : أثر الفلسفة الطبيعية فى الفكر العربى ، وأ.د. أحمد عبد العزيز ببحث عنوانه : عودة تريزياس فى المسرح المصرى واقتراق التوصيل السيميولوجي ؛ أ.د. عبد المنعم تليمة بحثا بعنوان : الترجمة العربية لكتاب الشعر الأرسطى بين عبد الرحمن بدوى وشكرى عياد ، وشارك من قسم اللغات الشرقية د. صلاح محبوب ببحث عنوانه : ترجمة الإلياذة فى السريانية . وشارك من قسم اللغة الإنجليزية أ.د. ماهر شفيق ببحث عنوانه هاملت وأوريست : العلاقة بين الأسطورة ، والأنثروبولوجيا والنقد الادبى ، وأ.د. أمال مظهر ببحث عنوانه : تطوع الملحمة الكلاسيكية لمقتضيات الواقع السياسى فى مسرحية أهل قرطاج . ومن قسم اللغات اللغة الفرنسية أ.د. عايذة حسنى ببحث عنوانه : الاهتمام الحالى فى الأوساط الفرنسية باللغة اللاتينية وآدابها ، ود. سامية رشدان ببحث عنوانه : بين المسرح الإغريقى والمسرح الفرنسى ، ود. مها جاد الحق ببحث عنوانه : العبارات اللاتينية فى اللوحات الأوربية . ومن قسم اللغة الألمانية شاركت كل من أ.د. فاطمة مسعود ببحث عنوانه : الأسطورة بين الأدب والفلسفة فى قصائد ألمانية مختارة . ود. هدى عيسى ببحث عنوانه : مسجلات القرن الثامن عشر فى ألمانيا حول العصر الكلاسيكى . ومن قسم اللغة اليابانية شارك د. عادل أمين ببحث عنوانه الازدواجية اللغوية فى اليابانية واليونانية والعربية .

ومن قسم الفلسفة شارك ثلاثة متحدثون هم أ.د. عاطف العراقى ببحث

عنوانه : المصادر اليونانية لفلسفة ابن رشد ، أ.د. مصطفى النشار يبحث عنوانه : الأثر المصرى فى فلسفة أفلاطون ، وأ.د. مصطفى لبيب يبحث عنوانه : مصادر فلسفية مفقودة حفظتها الترجمات العربية ، ومن قسم علم النفس شارك يتحدث واحد هو أ.د. زين العابدين درويش يبحث عنوانه : بين الفكر اليونانى القديم وعلم النفس الحديث ، ومن قسم التاريخ يتحدثان هما : أ.د. محمد فهمى عبد الباقي : منصب الولاية فى مصر فى عصر الأسرة اليوليوكلودية ، وأ.د. سيد عشاوى يبحث عنوانه التراث اليونانى الكلاسيكى وأيدولوجية التنوير العربى ، ومن قسم الجغرافيا يتحدث واحد هو أ.د. محمد زهرة ، رحمة الله عليه وذلك قبل وفاته بيومين وعنوانه بحثه : الساحل الشمالى لمصر فى العصور الكلاسيكية وهو مهم جداً لأهل التخصص ، ومن قسم الدراسات اليونانية واللاتينية شارك خمسة متحدثون هم أ.د. منيرة كروان ، ود. سيد صادق و د. على عبد التواب ، ود. علاء صابر ، ود. هشام درويش .

وقد شارك سبعة متحدثون من آداب عين شمس وخمسة متحدثون من آداب الإسكندرية ومتحدث واحد من آداب حلوان ومتحدث واحد من آداب سوهاج بجامعة جنوب الوادى ومتحدث واحد من آداب المنصورة ومتحدث واحد من كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر .

هذا بالإضافة إلى ورقة قدمها السيد أرسنديس مايوروس مدير المكتب التعليمى اليونانى بالقاهرة .

أما المحاضرة الافتتاحية فكانت للأستاذ الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق والأستاذ بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية بآداب القاهرة ، وهى بعنوان : «الدراسات اليونانية واللاتينية من الموسوعية إلى الدراسات البينية» ، وهى محاضرة قيمة حقاً ولذلك ننشرها كاملة فى صدر هذا الكتاب .

وقد تفضل مشكوراً أ.د. عبد الله التطاوى - نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بحضور الجلسة الافتتاحية نيابة عن أ.د. نجيب

الهلالى جوهر وتفضل مشكوراً بإلقاء كلمة سيادته والتي أثنى فيها على فكرة المؤتمر ، ونوه بهذا العدد الهائل من المشاركين من كبار أساتذة كلية الآداب - جامعة القاهرة .

وتفضل أ.د. أحمد مجدى حجازى - عميد الكلية ورئيس المؤتمر بإلقاء كلمة سيادته والتي أشاد فيها بفكرة المؤتمر وبأهمية الدراسات اليونانية واللاتينية لباقي تخصصات الكلية .

أما مقررة المؤتمر أ.د. هانم محمد فوزى فقد أشارت إلى أن فكرة المؤتمر جاءت من توصيات مؤتمر القسم الذى عقد فى أبريل سنة ٢٠٠٢ ، وأنها صادفت دعوة أ.د. أحمد مجدى حجازى لعقد مؤتمر يضم أكبر عدد من أقسام الكلية معاً . وقد استجابت مقررة المؤتمر ورئيس مجلس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية لهذه الدعوة الواعية المستنيرة وتبنت فكرة المؤتمر واستجاب لدعوتها عدد هائل من كبار أساتذة الكلية وكليات الآداب بالجامعات المصرية . ولا غرو فى هذا فكثير من أقسام وكليات الآداب قد استقت مادتها الأساسية من رحيق التراث الكلاسيكى فكانت هذه الفروع المختلفة ألوانها لشجرة المعرفة . وتمنت المقررة فى نهاية كلمتها أن يؤتى هذا التلاحح الفكرى ثماره وأزهاره فتعطر بأريجها الفواح حياتنا الجامعية فتعشينا وتجدد الأمل فينا ؛ ذلك الأمل الذى لا يتحقق إلا بالعمل ، ودعت الجميع إلى العمل لتحقيق الأمل .

توصيات المؤتمر:

- ١ - يدعو قسم الدراسات اليونانية واللاتينية إلى الاهتمام بعقد حلقات بحثية ونقاشية مشتركة بالتعاون مع أقسام الكلية .
- ٢ - عقد مؤتمر آخر فى إحدى الجامعات المصرية الأخرى عن نفس القضية وهى الكلاسيكية والدراسات البينية لأن هذا سيسهم فى إثراء دراسات مستقبلية ذات أهمية .

٣ - ربط الكلاسيكيات بالمجتمع عن طريق تشجيع الترجمة عن التراث الكلاسيكي وإكساب هذه الترجمات رصانة وقوة من حيث الإعداد المتقن، ونشرها بين المتخصصين والمثقفين .

٤ - تبنى أحد البرامج الذكية المستخدمة في الخارج لخدمة الدراسات الكلاسيكية وإتاحتها أمام المتخصصين للإفادة منها .

٥ - الاهتمام بتعليم استخدامات الحاسب الآلي وإتاحة البرامج التي أصبحت الآن منتشرة بالخارج سواء كمادة تدرس للطلاب أم كبرامج تدريبية .

٦ - الاهتمام بتعلم اللغة اليونانية الحديثة بوصفها معينا هاما على تعلم اليونانية القديمة وامتداداً طبيعياً لها ، وكذلك اللغة الإيطالية بوصفها الامتداد الحديث للغة اللاتينية .

٧ - العمل على توحيد المصطلحات المستخدمة في الأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من التخصصات ذات الصلة بالكلاسيكيات ، والعمل على نشرها للاستفادة منها .

٨ - العمل على إيجاد مساحة للبحث البيئي في مختلف التخصصات المتصلة بالكلاسيكيات سواء من جانب المتخصصين في الدراسات اليونانية واللاتينية أم من جانب زملائهم في التخصصات الأخرى ذات الصلة .

٩ - العمل على سرعة نشر البحوث القيمة التي ألقىت ملخصاتها بالمؤتمر ، وها هي تُنشر بعد انصرام شهور قليلة من عقد المؤتمر بفضل الله وعونه .

والله ولي التوفيق

هانم محمد فوزي